الثلاثاء ٢٥ اذار ١٩٣٠ و٢٦ شوال ١٣٤٨

السنة الرابعة — العدد ٣٠٣



صاحبا الجريدة

جورج عازار — يوسف سلوم

رئيس التحرير — المدير المسؤول

المخابرات : جريدة الاقدام - يافا - فلسطين

صندوق البريد ٢٥٤

شروط الاشتراك والاعلانات تجدها في الصفحة الرابعة

هل هذا صحيح

يقول مكاتبنا في حيفا بانه جاء اليها في هذا الاسبوع ثلاثة شخاص من سوريا وذهبوا الى شركة لايكا وتفاوضوا مع اصحاب هذه الشركة على بيع الاراضي الواقعة في ...رة المطلة .

حول القانون الجديد

الحبس مدة ٢١ يوما

نشرت الحكومة في العدد الاخير من الجريدة الرسمية مشروع قانون جديد بشان الديون وهو يقضي بسجن الممتنع عن دفع دين عليه ٢١ يوما بدلا من ثلاثة اشهر كما هو متبع حتى اليوم .

وقد يبدو هذا القانون غريبا لاول وهلة على انه خطوة في التشريع يكاد يشبه ما هو متبع في القارة الاوروبية والديار الاميركية اذ هناك لا سجن على مديون .

ومتى علمنا ان الحكومة اخذت تنسخ القانون العثماني وتقص من جناحيه وتستبدل اغلب فصوله تدريجا بقوانين تصدرها على نسق القانون الانكليزي زال العجب من اصدار هذا القانون الجديد ولعل الجميع يلاحظون ان التشريع المصري لا يرمي الى العقاب لاجل الحق المجرد بل يرمى الى العقاب لاجل الاصلاح فلا يجوز لنا والحالة هذه ان نطيل سجن رجل ماهو بالمذنب فيصلحه العقاب ولا هو بالمثري فيضطره السجن الى دفع ما عليه .

ولقد كانت اكثر الشرائع القديمة تجيز للدائن ان يبيع مدينه بيع الرقيق وياخذ ثمنه سدادا لماله عليه وما زالت الايام تلطف من هذه الشريعة القاسية حتى اوصلتها الى ما هي عليه اليوم في اوروبا والاميركتين .

فالقانون الجديد الذى سنته حكومة فلسطين يسير مع القوانين المصرية بقدر ما تسمح به ظروف المحيط ثم هو فضلا عن ذلك يضع حدا لتحكم فئة المرابين برقاب الطبقات الفقيرة من الشعب .

ولعل لارباب القانون رايا بهذا التشريع الجديد يسجلونه على الاقل ا

بيع الاراضى

تحمل صحفنا كل يوم حملات كبيرة على السماسرة . ولكن لم تبين الطريق للنجاة من خطرهم .

وانا اري الخطر في البيع فما دام هناك بيع كان هناك سماسرة وفلسطين تستهدف لخطر لم يهدد به قطر مثلها وهو ضياع اراضيها ومن ثم تشتت ابنائها تحت كل نجم .

اذا يجب ان نعالج الامر من وجهتي المشتري والبائع . اما الشراء فيمكننا ان نبث الدعاية له بواسطة مكتب دعاية في الخارج .

اما البيع فيمكننا ان ننشيء مصرفا زراعيا يمد الزراع فيستغنى عن البيع وان يخرج رجال الدين الفتاوى بتحريم البيع . وان نطالب الى الحكومة ان تحفظ لكل مزارع قسما محدودا من اراضيه مع عدم السماح له ببيعها . وان يطلب الغاء الاعشار وتخفيض الضرائب عن الفلاح .

وان يجمع المال من الوفد الذاهب الى الاقطار الشرقية وارصاده للمصرف الزراعي لانقاذ الاراضي .

هذا ما اراه لتلافي هذا الخطر الداهم والله من وراء القصد

نابلس — احسان النمر

في باريس

وزع ابناء العرب في باريس اوراق الدعوة على اخوانهم لاجتماع عام يعقد في عاصمة فرنسا للبحث في مسالة الوفد الفلسطيني في اوروبا وتهيئة استقباله وتقديم ما يلزم له من المساعدة

الشؤون الفلسطينية في انكلترا

وصل نسيب ابكاريوس بك المحامي في فلسطين الى لندن ليرفع استئنافا الى مجلس الملك الخاص في القضية التى حكم فيها على ١٧ من العرب في فلسطين بالاعدام

وقد حضر الاجتماعات التى عقدتها جمعية المحافظين في كنسنغتن بلندن وخطب فيها السيد جمال الحسيني وقد صادف فيها السيد جمال نجاحا كبيرا واثنى الحاضرون ثناء جميلا عليه وقال احد الخطباء ان الشعب البريطاني شعر الان بالحيف العظيم الذى لحق بعرب فلسطين والسكان لايحتاجون الي مساعدة خطيب كالسيد جمال الحسيني ليحثهم على العمل وانصاف العرب

(طيران البرنس اوف ويلس الي القاهرة)

نشرت الديلي كرونكل تلغرافا لمكاتبها في القاهرة فيه ان البرنس اوف ويلس يصل الي القاهرة من السودان بطيارة وهذه أول مرة ينزل فيها أمير من اسرة مالكة الى عاصمة مصر من الجو

وفـــاة اللورد بلفور

لمحة من تاريخ حياته

ولد المستر بلفور سنه ١٨٤٨ ووالدته شقيقة المركيز سلسبوري وتلقي علومه في جامعة كامبروج ولما بلغ السادسة والعشرين من عمره دخل البرلمان نائبا عن دائرة هرتفورد ولما تقلد خاله وزارة الخارجية عينه سكرتيرا خاصا له

وفي سنة ١٨٧٩ اصدر كتابه المعروف باسم الدفاع عن الشك الفلسفي ثم لما تقلد خاله رئاسة الوزارة عينه وزيرا لارلندا وفي سنة ١٨٩١ عين وزيرا للمالية ولما استقال خاله من رئاسة الوزارة عام ١٩٠٢ عهد الى مستر بلفور بتشكيل وزارة محافظين فشكلها

وظل بلفور زعيما لحزب المحافظين الى ان كانت الوزارة الائتلافية في اوائل الحرب فعين فيها وزيرا للحربية وفي أيام وزارته للحربية حدثت واقعة جوتلاند المعروفة ثم تقلد وزارة الخارجية ووزارة الولايات المتحدة بصفته هذه وفي عام ١٩١٧ قطع وعده المشهور لليهود ولما انتهى مؤتمر الصلح تقلد رئاسة المجلس الخاص وحضر اول اجتماع لجمعية الامم وانعم عليه سنه ١٩٢٢ بنيشان رابطة الساق ثم برتبة لورد وزار فلسطين عام ١٩٢٥ لافتتاح الجامعة العبرية وذهب منها الى سوريا . وله تاليف ومقالات كثيرة في الجامعات الشهيرة ولكن اشهر تاليفه كتاب الالحاد والفكر

وقد انفصمت بموته الحلقة الاخيرة من سلسلة سياسي العهد الفكتوريانى

ويقال انه قبل ان يلفظ نفسه الاخيرة دعا اليه خادمه جيمس كولشان الذي قضى في خدمته ثلاثين سنة وامسكه بيده وقال له . استودعك الله يا جيمس واشكرك شكرا جزيلا على كل ما فعلته

وقد ارسل ملك الانكليز تلغراف تعزية لشقيقه عن وفاة شقيقه اللورد بلفور

وقد رفعت جلسة مجلس النواب حدادا على اللورد بلفور ولم يجر فيها اعمال

ولما اجتمع مجلس النواب وقف المستر رمسي مكدونلد رئيس الوزارة فقال الي موقن ان المجلس كله ياسف على وفاة اللورد بلفور وانه يرغب في ابداء احترامه له بتاجيل جلسته حالا ثم اقترح التاجيل وقال انه سيتخذ التدابير غدا بخصوص التابينات التي تريد كل الاحزاب في المجلس تابينه بها وتلاه المستر بلدوين زعيم حزب المحافظين فالسر هربرت صموئيل فايدا الاقتراح ووافق المجلس عليه ثم رفعت الجلسة

وقد وردت التعازي عن وفاة اللورد بلفور من عدة حكومات اجنبية

ودفن في اراضيه في هوينتجهام باسكوتلندا يوم السبت واقيمت في الوقت ذاته صلاة تذكارية له في ديروستمنستر بلندن

وعلقت المقطم على وفاته بما نلخصه :

توفي اللورد بلفور وزير بريطانيا المشهور وصاحب وعد الوطن القومي فانفصمت بوفاته الحلقة الاخيرة من سلسلة الساسة الذين نشاوا واشتهروا في عصر فكتوريا وكان في مقدمتهم غلادستن ودزرلى وسالسبري ورسل وغرنفيل وكمبل بنرمان واسكويث وتشمبرلان الكبير

كان اللورد بلفور - وقد رقي الى مراتب الاعيان في اواخر حياته - او المستر ارثر بلفور مثالا للراقين من ابناء الاسر الكريمة في انكلترا طلب العلم في الجامعات وتخرج فيها وكانت له مشاركه في الفلسفة والادب وعناية بالالعاب الرياضية وسائر هذه الامور التي يتصف بها اعيان الانكليز من حداثتهم ومع انه الف في الفلسفة وكان لكتابه اسس الايمان عند ظهوره وقع في دوائر العلم لم يحرز مقاما يذكر في صفوف العلماء كما ان مقامه السياسي لم يرتفع قط عن المرتبة الوسطي حتي بعد ما تقلد رئاسة وزارة المحافظين على اثر استقالة خاله اللورد سلسبري (والد اللورد ادورد سسل الذى كان مستشارا ماليا هنا) بسبب العمى الذى ابتلى به في شيخوخته

ولولا الوعد الخاص بالوطن القومي والمذكرة التي امضاها بشان ما على بريطانيا من الدين للولايات المتحدة وما لها على الدول التي حالفتها في الحرب الكبرى لخرج من حلقة السياسة وليس له اثار بارزة باقية فيها حتى في اورلندا وقد تقلد وزارتها وبرز فيها

اما راينا في وعده الخاص بفلسطين فمعروف لا نحاول اعادة اثباته هنا وان حكم التاريخ وهو ما يعني به ابطال السياسة وغيرهم فهذا اخذت بوادره تظهر بما يقال ان تقرير لجنة التحقيق يحويه

على ان العبرة التي تستخرج من هذا وخصوصا لنا نحن الشرقيين هي ان اللورد بلفور اراد بهذا الوعد مثلما قصد بسائر اعماله خدمة دولته وامبراطوريته فاستهدف للنقد والطعن وتعرضت حياته مرة للخطر في دمشق كما تعرضت غير مرة لما كان وزيرا لارلندا

***

صفحة الأدب

وكنا جميعا

فان يحجبوها او يحل دون وصلها — مقالة واش او وعيد امير
فلن يمنعوا عيني من دائم البكا — ولن يذهبوا ما قد اجن ضميري
الى الله اشكو ما الاقي من الهوى — ومن كرب تمتادني وزفير
ومن حرق الحب في باطن الحشا — وليل طويل الحزن غير قصير
سابكي على نفسي بعين قريحة — بكاء حزين في الوثاق اسير
وكنا جميعا قبل ان تظهر النوى — بانعم حال غبطة وسرور
فمابرح الواشون حتى بدت لنا — بطون الهوى مقلوبة لظهور
لقد كنت حسب النفس لو دام وصلنا — ولكنما الدنيا متاع غرور

(احدهم)

حوادث واخبار محلية

قانون السجن الجديد

نشرنا في غير مكان من هذا العدد كلمة من قانون الحبس الجديد الذي اصدرته الحكومة اخيرا وها نحن نلخصه فيما يلي :

ينص القانون على اعطاء الصلاحية لمامور الاجراء بحبس المديون المتخلف عن دفع نفقة لزوجته واولاده بعد الحكم او اذا تخلف عن دفع غرامة او رسوم ومصاريف المحكمة واذا كان يملك او وصل الى يده منذ صدور الحكم او الامر وسائل كافية لدفع المبلغ المحكوم بدفعه او القسم الباقي منه فلم يدفع او تمنع او تغاضى عن ذلك . واذا كان وهب او سلم او نقل للغير مالا من امواله او سمح بذلك او رهن مالا او نقله للغير او اخفاه بقصد عدم دفع دينه او قسم منه . او اذا كان لا يملك او لم يعط كفالة بدفع الدين ناويا الفرار

وبموجب القانون الجديد لا يجوز ان تتجاوز مدة الحبس واحدا وعشرين يوما . ويجوز للمحكمة ان تحبس مدة يوم واحد عن كل ١٠٠ مل او كسورها مما هو باق بغير دفع بشرط ان لا تقل مدة الحبس عن سبعة ايام الا بقرار ولا يجوز حبس المديون عن الدين نفسه مرتين ويجوز اعتبار كل قسط من اقساط المبلغ المحكوم به كدين مستقل . وهذا لا يمنع الرجوع على المديون بالمبلغ

وكذلك لا يجوز حبس المعتوه والمجنون ومن دون الثامنة عشر ولا موظف بوظيفة ذات راتب تقاعد ونفقات المحبوس لدين ما واعاشته تدفع بالدرجة الاولى طالب من الحبس على انه يجوز له الرجوع على المديون بتلك النفقات

وامر الحبس لا ينطبق على دين محكوم به للفروع والاصول او الزوج والزوجة الا اذا كان الحكم بشان نفقة للزوج او للاولاد . وكذلك يجوز اخلاء سبيل السجين في حالة الدفع او اباحته بان لديه مالا يكفي لسداد الدين او قسم منه .

***

عودة

عاد من القطر المصرى مع عقيلته الاستاذ جورج عازار احد صاحبي الاقدام ورئيس تحريرها وقد افاض حضرته بشكر الاصدقاء والانصار هنالك على ما لقيه منهم من ضروب الحفاوة والاكرام فنرحب بالعائدين الكريمين ونشكر لاولئك الاصدقاء والانصار حسن عواطفهم ومزيد حفاوتهم

ملكة رومانيا

يقال ان ملكة رومانيا عدلت عن زيارتها الى فلسطين ويقال ان الحكومة الانكليزية اشارت عليها بذلك خوفا من ان يقوم اليهود نحوها بمظاهرة عدائية بالنظر لما يلاقيه يهود رومانيا من الاضطهاد والتشديد كما فعل يهود الاستانة اذ خرجوا الى الميناء وهتفوا ضد جلالتها

تبرعات

تبرع السيد بدور نهاية علبة سجاير الى المحكومين بالاعدام وتبرع السيد محارب حرب بخمسين علبة سجاير لهم

الوفد الفلسطيني

سافر الوفد الفلسطيني بعد ان اقيمت له احتفالات كبيرة في المحطات التي مر بها والوفد مؤلف من عطوفة موسى كاظم باشا وسماحة الحاج امين افندي الحسيني وسعادة راغب بك النشاشيبي وعوني بك عبد الهادي والفرد افندي روك

وقد رافق سماحة الحاج امين مصطفى كامل الحسيني سكرتيرا خاصا له ومندوب عن الزميلة الجامعة العربية لموافاتها باخبار الوفد وعزمي افندي النشاشيبي كسكرتيرا لسعادة راغب بك النشاشيبي وكذلك انضم الى الوفد عز الدين افندي الشوا

اما وفد جاوه والهند فقد عدل عنهما

خطوط جديدة

يقال انه بمناسبة اخراج املاح البحر الميت تنوي ادارة السكك الحديدية مد خط حديدي من القدس الى اريحا ومن عمان الى اريحا ايضا

وزارة اده

سقطت وزارة الاستاذ اده في بيروت وقد نزع النواب الثقة منها

احتجاج اللجنة

احتجت اللجنة التنفيذية على مسالة تهريب السلاح

التبرعات للوفد

بلغ مجموع ما ورد من التبرعات للوفد الفلسطيني لغاية ٢ الجاري ١٧٣١ جنيها ونصف

اسراب الجراد

ظهرت اسراب الجراد في طبريا وبعض حبات منها في سماء حيفا

الملك ابن السعود

—والامير فيصل يتبرعان لمنكوبي فلسطين—

اتصل بنا ان جلالة الملك ابن السعود قد تبرع حديثا لمنكوبي العرب في فلسطين بمبلغ خمسماية جنيه انكليزي كما ان صاحب السمو الملكي الامير فيصل نائبه العام قد تبرع بماية جنيه وقد ارسل التحويل بالمبلغ بواسطة المعتمدية النجدية في دمشق الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في القدس

غاندي والعصيان المدني

تقول التلغرافات اليومية ان غاندي واتباعه قد وصلوا الى «واس» بعد ان قطعوا خمسة اميال في ثلاث ساعات وان اثني عشر موظفا قد اعتزلوا خدمة الحكومة

وسيواصل غاندي سيره في المتلكات البريطانية بعد ان عدل عن خطة سيره السابقة التي كان ينوي فيها الزحف على مقاطعة باردولا الوطنية

استقالة الوزارة البولندية

جاء من وارسو ان وزارة بارتل استقالت يوم السبت بعد الظهر كما كان ينتظر على اثر اقتراع مجلس النواب على عدم الثقة بوزير الاشغال المسيو برتيور وباتت الحياة البرلمانية مهددة بالخطر والمظنون ان الحكومة ستعطل البرلمان وتلجا الى نظام شعبي

الحالة في غزة

وردت من غزة البرقية الاتية :

منير فرح الذى حاولت الحكومة ايقاعه في حبائلها فتبراء مرارا عادت اليوم وزجته بالسجن مع رفاقه البوليس يرفض اخراجهم بالكفالة الامة مستائة من هذا الجور

عادل فرح

الاقدام : وقد جاءنا من مكاتبنا في غزة انه القي القبض ايضا على السادة موسى الصايغ وعلي الزبدة وصالح الشوا وبشير الغزالي والشيخ غانم شراب وجلال الغلاييني بتهمة التحريض على مهاجمة مستعمرة بيار تعبية اليهودية اثناء الاضطرابات .

والغريب في الامر ان هذه القضية كان قد نظر فيها احد القضاة الانكليز في يافا ومن ثم رد الدعوى .

فنحن نأسف لما اصاب الاخوان ونامل ان يخرجو ابرياء الساحة قريبا .

الصلاة على بلفور

انشاء الحاخام كوك الصلاة التالية وامر بان تتلى في جميع كنائس فلسطين على روح بلفور

«ايها الرب المملوء بالرحمة والعطف، يا من مكانك في السماوات العلا، امنح الرحمة التامة والفرح الابدي الى روح ذلك الرجل العظيم وذلك الرسول المجيد الذي خلقته على صورتك ذلك القائد المقدس ارثر جايمس لورد بلفور الذي ذهب الى الراحة الابدية يا واهب المغفرة اجعله الى الابد تحت ظلال اجنحتك واربط روحه في حزمة الحياة الابديه واجعل ذكراه مقدسة ابد الابدين كي ينام بسلام آمين

قانون البلديات

نفذ قانون المجالس البلدية الذي وضعته الحكومة مؤخرا انما حذف من المادة الثانية العبارة الاتية .

لمدة لا تتجاوز ثلاث سنوات من ذلك التاريخ

المهاجرون

بلغ عدد الذين غادروا فلسطين في شهر كانون الثاني ٢٢٩ شخصا والذين دخلوها ٦٧٥

البريد الطيار

توقف ارسال البريد الطيار الى بريطانيا موقتا

محامون جدد

رخص للسادة الاتية اسماؤهم لتعاطي مهنة المحاماة

هاشم الخالدي وسمعان داود وخضر مويضة من القدس وحنا الزغبي من الناصرة

* * *

جمعية التعاون الناصرى

جاءنا من مكاتبنا في حيفا ما يلي :

جمعية التعاون الناصرية المنشاة في حيفا لها عدة حسنات اهمها جمع كلمة ابناء الناصرة وتبادلهم الراي والتعاون بين ابناء البلدة المقيمين هناك وقد اعدت لها ناد يجتمع فيه الاعضاء ايام الاحاد وعدا عن انه مفتوح الابواب يوميا ففي كل اسبوع تلقى فيه المحاضرات والخطب

وقد خطب في الاجتماع الذى جرى نهار الاحد احد الادباء المحترمين عن الاجتماعات وفوائدها وخطب كذلك فواد افندي داغر عن فوائد الجمعيات والقى انطون افندي عويص قصيدة فكانت الخطب تقاطع بالتصفيق . وقد انفض الاجتماع والكل يدعو الى دوام مثل هذه الاجتماعات التى توحد القلوب

قريبا جدا

علمنا ان حضرة الشاب الناهض مرتضى افندى الخياط اعتزم انشاء فندق باسم (فندق الجزيرة) في الثغر في شارع بسترس سوق اسكندر عوض وسيكون الفندق نظيفا ومتقن الفرش يؤمن للركاب الراحة التامة

بلفور او تعدد الجوانب

بقلم الكاتب الكبير الاستاذ عباس محمود العقاد

اللورد بلفور — الذي توفي بالامس عن اثنين وثمانين سنة — مثل من امثلة الجوانب المتعددة في الذهن الواحد ٠فهو سياسي خطيب كاتب فيلسوف نقادة في الاداب والفنون لاعب (جولف) مشهور زعيم حزب في زمانه ورئيس الاكاديمي الانكليزية في السنوات الاخيرة ٠ وامثال هذه الشخصيات تظهر ابدا في الحياة الاوربية ويعد منها غير اللورد بلفور كثيرون

لا اذكر من القائل ان بلفور رجل يقول الفلاسفة عنه انه سياسي ويقول السياسيون عنه انه فيلسوف ! واظن قائل هذه الكلمة هو (يوسف مكاب) الكاتب الملحد المفرط في الالحاد، قالها لان بلفور كان متفلسفا يميل الى الايمان وهو يكره الفلاسفة الذين يؤمنون او يجاملون الاديان

ولكن الكلمة على كل حال تصف الرجل وصفا قريبا من الحقيقة لانه لم يكن شيئاً حاسما في عمل من الاعمال ، فحيثما احتاج الامر الى بحث ومناقشة وتامل غير مندفع ولا متعرف فهناك مجال واسع للورد بلفور وسبح طويل اما اذا احتاج الامر الى الحسم والحزم فاللورد متردد لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء وحياته كلها حياة توسط بين الافكار والمبادىء والدول والسياسات

فهو محافظ ولكنه يقف موقف المتوسط بين القائلين بالحماية التجارية والقائلين بحرية التجارة واذا احتدم الخلاف في حزبه بين الفريقين ايد احدهما دون ان يناوئ الاخر فكسب الصداقتين اويل كما كان يحدث احيانا بكلتا الدارتين

وهو ارستقراطي ولكنه ينظر الى الديمقراطية نظره المسالمة والارتياب في وقت واحد ويعاملها معاملة الترفع والتجاوز من بعيد

واذا اختلف مجلس الاعيان ومجلس النواب يوما كما حدث قبل عشرين سنة لام هو الوزارة واوعز الى الاعيان ان يكفوا عن المقاومة ، فلا هو مع الوزارة بكل قلبه ولا هو مع الاعيان بكل قلبه ولكنه يقف بينهما في منتصف الطريق

واذا نجم في حزبه الثائرون على وزارة الائتلاف لم يشاركهم في الحملة عليها ولم يخرج عليهم حين قرروا فض الائتلاف ٠فهو كالزورق الذي يجرى مع التيار ولا يحاول استخدام المجاذيف الى الامام او الى الوراء وانما على اقوى التيارين ان يتوجه به حيث شاء او يدعه حيث هو وادع في امان

وقد كان شانه في الفلسفة كشانه في السياسة فلا هو بالمادي ولا هو بالروحي ولا هو بالمؤمن ولا هو بالملحد انما يقف بين الروح والمادة يسال : كيف تؤثر الروح في المادة وهما من عنصرين مختلفين؟؟ كانه يريد التوفيق بين عالم الروح وعالم المادة كدابه في محاولة التوفيق بين جميع الاشياء ثم يقف بين الكفر والايمان مصدقا بالله شاكا في الاديان راضيا بهذا التوسط لا يتحول عنه الى ذات اليمين او ذات الشمال

لهذا كان الرجل محاورا عظيما في مجلس النواب يتلقى الهجمات ويردها بقدرة ومهارة يقل مثيلها في المحاورين الاحياء لانه صاحب ذهن مطبوع على تعدد الجوانب والنظر الى الامور من نواحي الخلاف فهو قادر على المناقشة والاجابة على اسئلة السائلين في حصافة وقوة تدليل ولكنه غير قادر على تحريك الجماهير في مواقف الخطابة لانه متوسط كما تقدم لا يندفع الى اتجاه

ولم ينتصر حزب المحافظين على عهد زعامته في معترك الاحزاب لانه كان رجل تفكير ولم يكن رجل جهاد فانهزم الحزب في الانتخابات ثلاث مرات على عهده ووضح لانصاره ان القدرة في المناقشة البرلمانية لاتغني صاحبها عن صفات الزعامة التي تتطلبها الحياة النيابية وتوجيه الجماهير .

الا ان هذا الرجل المتردد المتوسط كان يبدو في مظهر الحزم والثبات كلما واجه الشعوب الضعيفة او كان الامر مساسا بالنزعة الاستعمارية فهو استعماري قح لا تشوبه شائبة وهو صاحب الفضل في انشاء مجلس الحرب الاعلى ونظام الدفاع الامبراطوري قبل ان تنشب الحرب العظمى بعشر سنوات ولما كان حاكما لارلندا كانت سياسته اشد السياسات انكارا لمطالب الوطنيين الايرلنديين وقد اقنع نفسه كما يقنع كل استعماري نفسه بان هؤلاء القوم لا يصلحون للاستقلال : (فهم اذكياء اولو خيال وفصاحة وشجاعة وهم يفوقوننا في معظم الاشياء ولكنهم دوننا في شيء واحد فلا تنجح كل البلاغة الجلادستونية في جعلهم غير ذلك واعني بذلك الشيء قدرتهم على حكم انفسهم واستقلالهم بشؤونهم فاذا سالتني لم لا يحكمون بلادهم كما يفعل الايقوسيون ؟ فالجواب على ذلك انهم ليسوا بايقوسيين وان العناية الالهية اعطتهم كثيرا لم ترد ان تعطيهم نعمة ضبط النفس فوق ما اعطتهم من الهبات)

ولنا ان نسمي هذا التفكير ضربا من الكسل الذي جعل بلفور متوسطا في كل شيء غير جانح ابدا الى التغيير الكبير فمجاراة الديمقراطية تحتاج الى قوة الدفاع واتجاه واقتحام وهو لا يملك هذه القوة ولا يريد ان ينشط في التفكير ولهذا قلنا انه يبدو في مظهر الحزم والثبات واجه الشعوب الضعيفة ولم نقل انه كان حقا صاحب حزم وثبات وانما كان يظهر بهذا المظهر مع الشعوب الضعيفة دون غيرها لان هذه الشعوب لا تقوى على اضطراره الى تغيير افكاره ولا تقابله بالصدمة التي تخرجه من فتور التوسط وتدفعه في تيارها فما دامت قوة الامبراطورية ورائه كافية لتدعيم سياسته التي درجت من الفتور والتردد فهو استعماري يعمل في السياسة كما يعمل جميع الاستعماريين

ونحسب ان وعده المشهور الذي قام عليه بناء الصهيونية في فلسطين انما كان من اثار ذلك الكسل المترفع او ذلك الاقتحام المعكوس الذي لا يكلفه شيئا من الجهود ولو كانت المسالة تتعلق بالولايات المتحدة لا بفلسطين لما الفيت عنده ذلك الاستعمار الحازم الجازم الذي تراءى به وعد بلفور ومن عجائب الاتفاق ان تنتهي حياة الرجل في الوقت الذى يرى ان سياسته الفلسطينية قد اشرفت على التدهور

لقد كان بلفور مثلا لتعدد الجوانب ومثلا للتردد الذى ينشاء احيانا من تعدد الجوانب في الذهن الواحد ونقول احيانا لاننا نعتقد ان التعدد في مناحي الفكر قد يكون نتيجة للمزاج المطبوع على التردد وكراهة الاقتحام ولكن ذلك لا يمنع ان يكون المزاج قويا فعالا فيقدم غاية الاقدام وينظر في الوقت نفسه الى عدة جهات

(عباس محمود العقاد)

محاضرة

يلقي اليوم الاستاذ رضا توفيق محاضرة في قاعة جمعية الشبان المسيحية في القدس الساعة الثامنة مساء

وداع الوفد

حضرات اعضاء الوفد

بشعوري وشعور الذين يدينون بمبادئي في المذاهب السياسية احيى وفدكم الكريم لدي يغادر الوطن ويقطع البحار والامصار للدفاع عن قضايا البلاد.

فالامة في المدن والقرى تعرف بان وفدها سيتوجه برعاية الله للدفاع عن مصالحها لدى الدوائر الرسمية الكبري والاندية السياسية في (لندن) فتدعوا لكم بالتوفيق ٠ ان ارواح السعدي ومراد والطبري والدجاني وسرحان رفقاؤكم بالامس ترفرف على البلاد وهي تحي فيكم الاخلاص في الاعمال وان كان اولئك الرجال العظام قد توارو في التراب فان ارواحهم الطاهرة بينكم تسير معكم اينما كنتم وترجو ان تحافظوا على مبادئها في قضايا البلاد على ان حالة البلاد الحزنة قد زعزعت دولة القلوب عن مكانتها فباتت تئن انينا يمطر العيون بوابل الدموع فالشهداء الابرياء الذين قتلوا ينظرون اليكم بعيون ارواحهم ويأملون منكم العطف على اخوانهم بان تعملوا بما يلهمكم به الله من الخير لمصالح البلاد.

ناجي السعدي

اخبار الجراد

اصدرت الحكومة مبلغ خمسين الف جنيه لابادة الجراد ويقول بعض المطلعين ان هذا المبلغ قليل بالنسبة لكثرة هذه الحشرة الضارة والخوف من ان هذه المعدات لا تكفى لتلافي الخطر الذي اصبح على الابواب اليوم ولان الجراد فقس وبدأ يزحف على المزروعات وقد علمت ان الحكومة طلبت احصاء مفصلا بعدد نفوس قضاء جبل الخليل من سن السادسة عشرة الى الستين ذكوراً واناثا حتي يكونوا على اهبة العمل لمكافحة الجراد .

واتصل بي اليوم ان الحكومة عقدت مقاولة لاطعام ٢٥٠٠ شخص في جهات بير السبع لمكافحة الجراد وانها اذاعت بيانا مشددا على دوائرها في جميع انحاء فلسطين بان يكون السواد الاعظم من جميع موظفى الدوائر رهن الاشارة للسفر والعمل على ابادة الجراد .

هذا والحكومة اليوم تستعد الاستعداد الوافي وتجهز كل مايلزم للوقاية وقد جمعت ٣٥ الف صفيحة بترول لانشاء استحكامات واقية وحفر خنادق في الجهات التى فقس بها الجراد

وقد اصبحت الحالة الاقتصادية في البلاد من اسوأ ما يكون .

النقود الفضية

وصلت سوريا النقود الفضية الايطالية وهي خفيفة الوزن اما القطع السورية فتصل في اخر هذا الشهر

حول الحالة فى الهند

اذن خطا غاندي الخطوة النهائية في التهديد الذي وجهه منذ عهد بعيد الى انكلترا : ونفذ انذاره النهائي الى حاكم الهند العام ضاربا بتهديد الحاكم عرض الحائط

ولا شك في ان هذه الحالة تدعو الى قلق الدوائر البريطانية ، والراي العام الانكليزي ، لا سيما ان المعلومات الواردة عن تطورات الموقف في الهند ليس فيها شيء من اللبس او الابهام والاخبار التى تذاع عن هذا الموقف ليس فيها اي تضارب او تناقض . وفي استطاعة كل انكليزي ان يتتبع حوادث الهند يوما فيوما ويعرف مايجرى اولا فاولا

والحقيقة التى لا يستطيع الانكليز ان ينكروها هي ان الحالة في الهند اصبحت من الخطورة بمكان عظيم ، وان اجتماع اللجنة التنفيذية للمؤتمر الهندي الذى عقد يوم ١٤ فبراير الماضي (سانازماتي) اتاحت الفرصة لها تماما غاندي لان ينفذ مع بني قومه وعشيرته اقصي ما يمكن تنفيذه من المطالب التى ترتاح اليها نفوس الهنود في تقرير مصير بلادهم ، ولان يحصل على قرار من المؤتمر بمنحه السلطة التامة في اتخاذ ما يراه لتنفيذ حركة العصيان المدني في جميع انحاء الهند

نعم ان القرار المشار اليه ضمن استنكار الالتجاء الى وسائل العنف حتى في احوال التحرش والاستفزاز غير انه في الحقيقة لا يمكن ان يقال ان تنفيذ حركة العصيان المدني لن تؤدي الى شيء من الاضطراب ، ويكفى لنبين هذه الحقيقة ان نعرف ان من العصيان المدني خروج الموظفين الهنود من مراكزهم وعدم اشتراك اى هندى في المجالس التشريعية او غيرها من الهيئات العامة .

اللهم الا اذا سلمنا بان جميع الهنود سواء ان كانوا موظفين او اعضاء في تلك الهيئات سينزلون على حكم القرار الذى يعلنه غاندي وفي هذه الحالة يكون المؤلف واضحا جليا وتكون الهند باكملها قد وقفت في وجه انكلترا وهذا ما لم يرد الانكليز ان يسلموا به حتي الان .

والمعروف حتي الان ان حركة العصيان المدني ستبدء اولا برفض دفع الضريبة المفروضة على الملح وهذه الضريبة تجبى للحكومة بمبلغ خمسة ملايين جنيه تقريبا في السنه ومن البديهي ان هذه الضريبة ستصيب اول من تصيب صغار المزارعين الهنود الذين يعدون الملح هاما بالنسبة لهم وقد يحدث من ذلك استياء فلا يدعه القائمون بادارة حركة العصيان المدني يمر دون ان يتخذوا منه وسيلة لخدمة الحركة .

وعدا هذا قرر المؤتمر اتخاذ اجراءات تاديبية ضد الاعضاء الذين لم يتركوا المجالس التشريعية من المنتمين اليه ومن البديهي ان اول المقصودين بهذا القرار المستر باتل رئيس الجمعية التشريعية ومع ذلك فان المستر باتل هذا لا يعرف عنه الاعتدال فالمرجح اذن الا يجد الداعون الى العصيان المدني في الهند كثير مشقة في تنفيذ قرارهم ازاء هذا الرئيس

ولا شك في ان هذه الحالات التي اشرنا اليها تدل في مجموعها على خطورة المركز ولاجل هذا قد يكون من المدهش ان تقف الحكومة البريطانية ومندوبها في الهند موقف السكون ولو ظاهريا غير ان بعض الانكليز يقولون ان الموقف ليس قائما على العواكل بل هو في الحقيقة قائم على ما يعرفونه من ان الامر الخاص بالعصيان المدني ينفذ تنفيذا كاملا

ومهما كانت درجة هؤلاء الانكليز من العلم بالحقائق ، فاننا لا نشك مطلقا في ان المعلومات الواردة على انكلترا من الهند تدل على ان الامر لن يكون على الوجه الذي يعتقده هؤلاء ان الحوادث ستجري به رغم ان هناك فريقا من الهنود يمكن ان يقال انه فريق المعتدلين ، وقد يتخلف هذا الفريق عن العمل العام الذى يامر غاندي بتنفيذه ، وكذلك فريق الامراء الذين يقلقون بطبيعة الحال لحركة كهذه يحتمل ان تنتهي بانتزاع السلطة والامتيازات التى يتمتعون بها من ايديهم

غير ان هذين الفريقين مهما كانت قوتهما فقد لا يستطيعان الوقوف امام التيار الجارف تيار الوطنية الثائرة والرغبة في الحصول على الاستقلال -- اما الانكليز فانهم بلا جدال سيدركون من حركة الهند الاخيرة ان مالا يرضونه اليوم حلا لمشاكل الشعوب المظلومة على امرها يمكن ان لا يرضى هذه الشعوب في الغد وان التغلب على ارادة شعب باكمله ليس من الامور السهلة في هذا الوقت الذي سرت فيه روح التحرر من ربقة الاستعمار والسيطرة فى كل موضع

فى حيفا

جاءنا من مكاتبنا فى حيفا ان اليهود فى حيفا علقوا اعلانات في الشوارع مجللة بالسواد ينعون بها بلفور. وان فتاة انتحرت بعد مجيء الخبر بساعة وهى في الثامنة عشر من عمرها !

محاضرة

القي الاستاذ عارف افندي البديري محاضرة في النادي الارثوذكسي مساء السبت موضوعها رحلة الكشافة الى انكلترا فاجاد فيها اجادة تامة

بلدية حيفا

تعلن بالمناقصة العمومية بناء اسطبلات لحيواناتها بحسب الشروط والتعليمات والخرائط الموضوعة لها فعلى الراغبين الاطلاع عليها بدائرة الهندسة وتقديم عطاآتهم لغاية ظهر يوم الخميس ٣ نيسان سنة ٩٣٠

باسم رئيس البلدية
حسن شكري

ورق جرائد

في ادارة هذه الجريدة كمية من ورق الجرائد بحجم هذه الصحيفة والمبيع بالجملة والمفرق

اوتيل زهرة الشرق

نابلس — شارع السينما

لاصحابه السادة صدقي القصحاوي واحمد النمرب

يقع بجانب باركلس بنك ودار السينما وقرب اماكن السيارات ودائرة البريد وبين دائرة العدلية والملكية وقرب اهم الاماكن في المدينة سهل بقعة طلقة جداً

كل هذه تسهيلات يجدها قاصد نابلس من زاور هذا الاتيل لاشغالهم الخاصة

وميزات هذا الاوتيل الاخرى انه نظيف وخدمة حسنة واسرة يجد فيها الزائر تمام الراحة بنائه صحي يقع في طابق علوى طلق الهواء يشرف على البساتين والبلده

فكل من يقصد نابلس ويريد الراحة التامة وحسن الخدمة وان ينام نوما هنيئاً عليه ان يقصد هذا الاوتيل والتجربة اكبر برهان والاسعار معتدلة اجداً.

ايها الزائر الكريم

القصد المطعم الوطني بغزه اصاحبه على ابراهيم الزبدة · تجد اشهى الماكولات وافخرها واحسن المشروبات (الشربات) · شرف هذا المحل الوطني ولو مرة تتاكد صدق قولنا.

الاقدام

جريدة يومية سياسية حرة تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

الاشتراك

في فلسطين عن سنة ١٣٠ غرش فلسطينية وفي الخارج ٨ دولارات

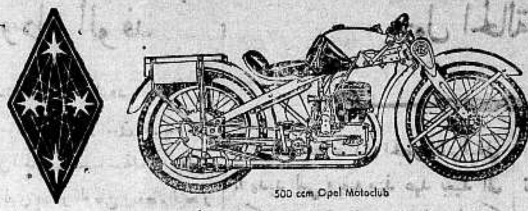
الوصولات

لا تعتبر الا اذا كانت موقعة بامضائي صاحبي الجريدة

الاعلانات

اجرة السطر ٥٠ ملا
والسنوية يتفق عليها مع الادارة

P. O. Box 254 Jaffa



الموتوسكل الجديد ماركة اوبيل

هو جديد بنوعه وهو عبارة عن سيارة (اتوموبيل) بعجلتين مركب على شاسية قوية كالسيارة والمقعد مطاط يملاء بالهواء ليستريح الراكب عليه راحة تامة استعماله بسيط جدا اختراع جديد وهو مدهون بماء الفضة ولا يعلوه الصدأ ابتاً اطلبوا من محلنا ايضاحات وافية — الاسعار متهاودة جداً.

الوكلاء الرئيسين لموتوسكلات ودراجات ماركة اوبيل"

المهندس عوجيني — ودافيدسون — تل ابيب شارع محلات بنيامين نمرة ٦١

يلزمنا وكلاء في جميع جهات فلسطين

اذا قيل ان كلام الملوك ملوك الكلام فان ولاشك سجاير الملوكي ملوك السجاير لانها ناكهة الرائحة جيدة الطعم خالية من كل ضرر

اسعر العلبة فهو زهيد جدا (١٥) ملا فقط
اذا فاقبلوا على

دخان وسجاير مسبيرو فرير لميتد يافا فلسطين



ملاحظة: احترسوا من التقليد لاحظوا دائما هذه الماركة باسم الذي عليها

المعمل الوطني

للنجارة والحفر على الخشب

فى بيت لحم

رغبة فى التوسع بالصناعة الوطنية التى هى اساس استقلال البلاد وارتقائها وحباً فى الاستغناء عن الصناعة الاجنبية جهز الخواجات حنا البندك واولاده أصحاب معمل النجارة والحفر على الخشب معملهم فى بيت لحم بجميع انواع ادوات الحفر بحيث اصبحوا قادرين ان يلبوا باسرع ما يمكن جميع الطلبات من مهم اصناف الموبيليا بغاية من الاتقان والدقة فى الصنع وقد سد اصحاب هذا المعمل فراغا كبيراً فى عالم صناعة الحفر لانه قلما يوجد معمل وطنى يشتغل بهذا الفن !

اما الاسعار فهي متهاودة والمخابرة مع اصحاب المعمل فى بيت لحم

شركة شمينتو بورتلند * نيشر * المحدودة

المعمل حيفا
صندوق البريد ٢٤٢
تلفون ١٤٢

NESHER

وكيل الشركة بيافا تل ابيب وملحقاتها
يوسف كودرنسكى
تل ابيب ص · ب ١٩١
تلفون ٣٧٧

كل من استعمل الشمنتو نيشر يعترف بتفوقه على خلافه بمتانته وجودته ووزنه التام مع اسعار المتهودة

واسمنت فقط نيشر حيفا اطلبوا دائماً

دخان وسجاير الاتحاد ليمتد

لصاحبيها حسن وفارس سرحان

اصدرت هذه الشركة انواع السجاير الاتية:

الاقتصاد	٢٠—٢٤	سيجاره ١٠	ملات
الاتحاد	٢٠—٢٧	سيجاره ١٥	ملا
الجبل	٢٠—٢٧	سيجاره ٢٠	ملا
برنجي	٢٠—٢٧	سيجاره ٢٥	ملا مذهب
تركي زوايه	٢٠	سيجاره ٢٥	ملا مذهب
سمسون الاتحاد حل	٢٠	١٥	ملا

محلات ابو صلاح العكاوى

في حيفا
سوق الابيض

في يافا
شارع اسكندر عوض

تعلن للجمهور الكريم عن بضائع شركة بيضافون الوطنية اصاحبها والمتعهد لعموم فلسطين وشرق الاردن السيد

(ابو صلاح العكاوى)

اطلبوا اسطوانات الموسيقار المتفنن المطرب الشهير الاستاذ

محمد عبد الوهاب

نطلب اليكم سماع اسطواناته الجديدة الخاليه من الخشخشة والمسجلة بشركتنا على الكهرباء بالصوت اللطيف المطرب وهي:

كنا نحب القمر * والقمر يحب مين
اللي انكتب على الجبين * لازم تشوفه العين
على غصون البان * عصفورتان تتناجيان
يا جارة الوادي * طربت وعاد لي

انا انطونيو * وانطونيو انا: وهي قطعة من رواية كليوباترة الشهيرة ونحن الضامنون بان كل من سمع هذه الاسطوانات يأخذ منها حالا من محلاتنا سعر الاسطوانة ٢٥٠ ملا فقط

لوكس طاولة رخيص جداً مع انواع اللوكسات ولوازمها وبطاريات للجيب وقناديلها وجميع انواع الفونوغرافات والاسطوانات من جميع المغنين والمغنيات

استعملوا ابر الغزالة

لفنوغرافاتكم سعرها ٣٠ ملا

والاسعار رخيصة لا يمكن مزاحمتها او ان تجدوا في غير محلاتنا مثلها

The Jaffa Iron Works Ltd.

شركة المصانع الحديدية اليافية * المحدودة *

معمل الادوات الحديدية للماكينات وللسكب

تحت ادارة المهندس ا · سنيافر

تاسست سنة ١٨٨٩ بواسطه ل · شتين

صندوق البوسطة نمرو ١٠١ تلفون نمرو ٥٢

طلمبات ذات ثلاث سلندرات مع قاعدة علوية

طلمبات ذات ثلاث سلندرات بلونجر تشتغل على الكهرباء — طلمبات سطحية ذات بستون واحد · طلمبات سنترفيج تشتغل على الكهرباء حنفيات للمواسير للرى · طواحين · مكابس · اعمدة · تركيب ماكنات وسكب حديد ونحاس والومنيوم.

وكلاء لموتورات انكليزية

روستوم وهورنسبي